

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(371) بسم الله الرحمن الرحيم إقرار الإنسانية لكل الناس، والرحمة بهم، منهج إسلامي أصيل: يتميز الإسلام بخصائص إنسانية فريدة، تجعله الأجدر بأن يكون دين الناس كافة. خاصة وأنه منهج الله المتكامل، ودعوته الخاتمة. ومن هذه الخصائص؛ إقرار الإنسانية لجميع الناس، وتوخي الرحمة بهم والشفقة عليهم في جميع مجالات الحياة. ومن أوضح الأدلة على إقرار الإنسانية لجميع الناس، ان الله - جل شأنه - قد جعلهم خلفاء له في الأرض بقوله: **وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ** (البقرة - 3) وفي ذلك ما فيه من إعلاء لسان الإنسان - كل الإنسان - ورفع لمنزلته، وتكريم لإنسانيته. ومن ذلك أيضاً، ما تفضل الله به من الإشراف بذاته العلية، على خلق الإنسان وتعليمه. قال جل شأنه: **وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ هَٰؤُلَاءِ عَلَىٰ رَحْمَتِي يَتَوَكَّلُونَ** (الرحمن 3 - 4). وقال